

## حكايات الحي: الكويت تحت الإغلاق

نشأ مشروع حكايات الحي: الكويت تحت الإغلاق من إدراك مؤلم أنه على الرغم من أن التاريخ كان متأكدًا من تذكر جائحة COVID-19 وتأثيراته على كل جانب من جوانب حياتنا البشرية ، فهناك بعض القصص وبعض الأصوات وبعض التجارب التي قد لا يتم تسجيلها للأجيال القادمة. في الكويت، حيث لا يزال التاريخ يكافح من أجل الخروج من الرواية الرسمية والسائدة، سيكون هناك الكثير ممن، إن لم يكن غير مسموعين تمامًا، سيجدون تجاربهم خاضعة لاهتمام عام سريع الزوال في الصحف ووسائل التواصل الاجتماعي. قد يتم سماعهم. لكن لم يستمع إليهم.

هذا المشروع هو محاولة لمنع هذه الخسارة. إنه جهد قائم على المجتمع لتوثيق ما عشناه. حتى نتذكر جميعًا. ولكن الأهم من ذلك، حتى تتمكن من العمل لإحداث التغيير. ما الذي حصلنا عليه بشكل صحيح؟ ماذا نحتاج لإصلاح؟ التشاؤم والتفكير التقليدي يأتیان بسهولة في الأزمات. وهذه هي هاتان الغرائز التي نأمل أن يعالجها هذا المشروع. نحن نسترشد بالاعتقاد بأنه بغض النظر عن مدى صعوبة العصر، فهناك دائمًا أمل - في انتظار منا لاستخدامه. مختبئ في أماكن غير متوقعة.

كاستيل - ممرض يشارك تجربته كعامل في الخطوط الأمامية ومنتوط خلال الوباء

[في هذا المقطع ، يعكس كاستيل الخسائر والوفيات والصراعات العقلية التي واجهها الكثيرون داخل المجتمع الفلبيني أثناء الإغلاق...]

الينور: أنت ، أنت لم تقم بذلك ، أنت لم تكن مضطرا الى القيام بذلك ، هل تعتقد ، هل تعتقد ، عندما تنظر الى هذه الجائحة ، هل تعتقد أن لها تأثير ؟ هل تعتقد أن العديد من الذين رجعوا الى ديارهم وأوطانهم لن يتمكنوا من الرجوع مرة أخرى ؟ أو ، أو ، او تعتقد انها غيرت طريقة المجتمع – اقصد ، هل كان ، هل غيرت من طريقة عيش المجتمع الفلبيني هنا في الكويت او هل غيرت شعورهم تجاه الكويت او مستقبلهم ، او كيف ينظرون إلى مستقبلهم في الكويت ؟

كاستيل: في الحقيقة ، العيش في هذه الجائحة مشابه لمشاهدتك لجميع احلامك تتوقف ،

الينور: ماذا ؟

متحدث جديد: في الحقيقة ما اريد قوله هو ان عندما حدثت هذه الجائحة ، جميع أحلام الفلبينيون توقفت نوعا ما ، لانه ليس بوسعهم القيام بأي شيء ، إنها شبيهة بظرف قاهر و حتي على الجميع ، و ليس فقط الفلبينيون الذين تعرضوا للضرر ، حتى ال – الجميع تعرض للضرر ، و حتى الشركات تعرضت للضرر ، و كانوا – و تعرض العديد للفصل من العمل ، او تم تخفيض أجورهم ، و تعرض البعض أيضا لأضرار نفسية أيضا بسبب ما حدث ، فلا يستطيعون الخروج ، و لا يستطيعون ، لا يستطيعون ارسال المال الى اقربائهم و اسرهم ، و هذا هو السبب الرئيسي لوجودنا هنا ،

لذا ، العديد من الناس أيضا ، نجحوا ب – تمكنوا من إلحاق الضرر بأنفسهم ، اعتقد انه في شهر مارس السابق أو في شهر مايو ازداد عدد الناس الذين أقبلوا على الانتحار و قتل أنفسهم بأنفسهم .

الينور: هل تقصد من اقبلوا على الانتحار ام الذين ألحقوا الضرر بأنفسهم --- (غير مفهوم )

كاستل: لأنهم فقدوا وظائفهم ، وكان لهذا اثر بالغ جدا عليهم ، و على حالتهم النفسية أيضا .

الينور: و هل فقدت هذه المجتمعات اعداد كبيرة من الناس ؟

كاستل: بلغت أرقام المنتحرين اعتقد 10 أشخاص ، قد تكون 10 اشخاص ، نعم ، 10 أشخاص من الممكن ،

الينور: و هل لاقى العديد حتفه من الإصابة بفيروس كورونا من هذه المجتمعات ؟

كاستل: بالنسبة إلى الذين لاقوا حتفهم بعد الإصابة بفيروس كورونا ، في الحقيقة لدي صديق ، و هو أيضا ممرض ، و هو يعمل في سيارة اسعاف ، و لقد لاقى حتفه بسبب الإصابة بفيروس كورونا .

الينور: يا الهي !

كاستل: و ايضا هنالك فني تقني من أصدقائي أيضا لاقى حتفه بعد إصابته بفيروس كورونا .

الينور: لذا الجميع عرضة لهذا الأمر ؟ الجميع ، هل تعتقد ان الجميع لديه شخص تعرض للأذى بشكل او باخر ؟ سواء كان الضرر نفسيا او بالإصابة بالمرض أو بفقدان الوظيفة او ، وجميع ما ذكرته هي أشكال مختلفة الأثر المدمر لهذه الجائحة على تلك المجتمعات ، هل ترغب ، هل تعتقد ان الجميع لديه شخص تعرض للضرر خلال فترة الجائحة ؟

كاستل: نعم ، لانه كما ذكرت لك سابقا فأنا شخصيا قد خسرت أصدقاء لي بسبب هذه الجائحة ، و لدي العديد من الأصدقاء الذين لا يزالون الى هذا اليوم عاطلين عن العمل ، و لا زالوا منتظرين شركاتهم ان تعيد الفتح حتى يرجعوا لمزاولة أعمالهم ... و الان هم تائهون و لا يعلمون ماذا يفعلون خصوصا انه قد مضت فترة طويلة و الى الان لم يستلموا أجورهم ، وحتى أسرهم تعرضت للضرر بسبب هذا ، و من الصعب أن نشرح لأسرنا كيف لا يمكننا ان نقوم بإرسال المال لهم في هذه الفترة ، و هذا هو السبب الرئيسي لوجود العاملين الفلبينيين هنا في دولة الكويت ، نحن هنا للعمل و لإرسال المال الى احبتنا في الفلبين ، و لكن بسبب الجائحة تعرضت انا و اسرتي في الفلبين الى اضرار كثيرة ، و بدأ هذا الأمر يؤثر بعلاقتي بهم ويؤثر بها سلبيا ، و هذا هو حال الأمور ، و كل من تعرض للضرر و جميع من تأثر بشكل سلبي من هذه الجائحة يحتاج الى شخص ، ليس فقط ليقدم له الدعم ، بل أيضا ليسانده و يكون بجانبه معنويا و يخبره ان الغد سيكون اجمل و انا الجائحة ستنتهي قريبا ، و لكن باعتقادي الشخصي ، انا اعتقد ان هذه الجائحة ستستمر لعام آخر ، انا شخصيا ، انا شخصيا أو من ان هذه الجائحة ستستمر عام اخر أيضا .

الينور: نعم ، وكيف تتأقلم انت مع هذا الامر؟ اقصد عندما كنت ، تعلم ، عند خسارتك لأصدقائك ، و الأصدقاء الذين ، من هم قلقون حيال اسرهم خاصة انهم الان لا يستلمون اجورهم ، و انت لست واحدا منهم ، تعلم ، فقط القليل من هم في وضع مستقر الان ، كيف تتأقلم مع هذه الأمور في حياتك اليومية ؟

كاستل: في الحقيقة ، اشعر بحسن الحظ لأنه خلال فترة الإغلاق ، لا اعلم كيف ، لا اعلم كيف كان لدي مال فائض ، الكثير من المال الفائض لدى ، فلقد أرسلت اجري الذي استلمته الى اسرتي في الفلبين و لا زال لدي مبلغ إضافي هنا معي ، لدي بعض المدخرات هنا في الكويت ، و لذا قمت بتوزيع المال و الطعام على أصدقائي هنا في الكويت ، حسنا ؟ لأنه بالنسبة لي ، هذا هو الوقت المناسب لتقديم المساعدات للناس ، فلا مجال للتحدث عن المال و لا مجال للتفكير بهذا المال ، جل ما عليك فعله هو تقديم المساعدة بأي شكل من الأشكال ، فهناك من يعاني من الجوع ، فيجب عليك المساعدة و تقديم المال ، حسنا ؟ و إذا وجدتهم يبكون ، ابقى بجانبهم و واسمهم ، و تحدث اليهم ، فعلى الأقل ان تتواصل مع اصدقائك و خاصة هؤلاء الذين تعرضوا للضرر الشديد .

### [للمزيد من القصص أضغط هنا](#)

ملاحظة هامة حول الخصوصية: وقد أعطى جميع الرواة الموافقة على نشر الجمهور من شهاداتهم المسجلة والمكتوبة. الملفات الصوتية الواردة أدناه التقاط فقط مقتطف من المقابلات المسجلة. ولن تتاح هذه الأخيرة إلا للباحثين والمربين عند الطلب. من أجل حماية عدم الكشف عن هويته من الرواة لدينا، تم تغيير جميع أسمائهم، وتم حجب أي تفاصيل تحديد الهوية. كما تم تعديل بعض أصوات الراوي لمزيد من الأمان.

حقوق النشر © en.v 2020 الكويت. كل الحقوق محفوظة.